رابط المادة على منصة باحث

37. مؤامرة قريش لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

واخذوا يدبرون حتى انقطع بهم الحال الى ان يجتمعوا في دار الندوة بمكة ليدبروا لمحمد صلى الله عليه وسلم حيلة يقضون على دعوته وعليه صلوات الله وسلامه عليه. فاجتمعوا في دار الندب. الاية هذه بتشير لها - 00:00:00

هذا المعنى ده وان كان لسا بيجي لسه ما كان اجتمعوا وتوهم انما بيخبرهم بامر سيكون منه يقول تبي تجتمعون وتدبرون وشوفوا النتيجة له ولا لكم. والنجاح لمحمد ولا لكم انتم - 00:00:24

وبدأوا يدبرون وضاقت قلوبهم ونفوسهم. ماذا يفعلون له ان جا له ساحر واشاع وما عجزوا ما خلوا احد لما قالوا له هذا ساحر وشاعر وكائن ولا اكثر على قلب احد - 00:00:40

فيه الا اننا نفكر في حينه. فاجتمعوا في دار الندوة. وقالوا وش نسوي؟ قال واحد منهم ارى ان تحبسوه احبسوا محمد اغلقوا عليه في غرفة حتى يموت هذا احد اه طرق الكيد والمكر - 00:00:57

التدبير السيء اللي دبروه قالوا نحبسه حتى يموت. قال بعضهم هذا ما هو برأي ده انتم حبستوه. تعرفون ان احبابه واصحابه سيموتون دونه ولن يتركوه محبوسا. سيخلصونه منكم رغم انوفكم. وتصير معركة وقتال في مكة. هذا ما هو رأيي - 00:01:17

ان احنا نحبس محبة قال واحد منهم اذا ننفيه من بلادنا اذا ننفيه من بلادنا وان يروح نوديه في اي بلد بعيدة حتى ما انا استريح منه قال لهم واحد منهم هذا ما هو برأي ذا - 00:01:40

هذا رائدا. اذا راح تعرفون حلاوة لسانه وحلاوة طبيعته بيجتمع عليه اللي عنده بسرعة يؤمنون به ثم يرجعون عليكم ويقاتلونكم. هذا ما هو برأي هم لسه في حيرتهم واذا ابليس عليه اللعنة - 00:01:58

تزيى بزي شيخ كانه قادم عليه من بلد بعيدة من نجد ما يعرفون وبس يعرفون الملامح والصورة واللوداء منظر فاخر فخم منزر فخري يغري ويغر. يغري الناس بسماع كلامه ويضرهم بمنظره. عليه طيلسان وعليه دواء دخل عليهم - 00:02:17

فرحوا بهذا الضيف الزائر الخبيث ده وهم ما يعرفون جماعته قالوا وش جا ؟ قال انا سمعت انكم تجتمعون للتدبير في امر هذا الرجل. وحبيت اشارككم. مرحبا بك. وش عندك - 00:02:39

قال وش قلتم انتم؟ قالوا قلنا نحبسه قال ده رائد هتحبسونه ايه ؟ فاذا حبستوه جم جماعته وطلعوه من عندكم. طيب ننفيه من بلاد تعرفون حلاوة منطقي وعذوبة لسانه لو راح اجتمع عليه الامم هناك ورجعوا عليه - 00:02:54

قال وش تقول انت؟ قال انا رأيي ان تأخذوا من كل قبيلة يعني بطن من بطون قريش. الموجودة في مكة. طبعا بطون قريش. بطون كثيرة لاني شف اقربهم ابو طالب عبدالمطلب - 00:03:09

بني هاشم بني عبد مناف بني عبدالشمس بني زهرة قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي كل دول كل دول لهم بطون وفقود كبار فارى ان تأخذوا من كل جماعة من هؤلاء من بطن من بطونهم او فخذ من فخوذهم او قبيلة من قبائلهم تأخذون منها شابا جلدا - 00:03:26

كن واحد كأنه حديد. قلبا وعقلا وادراكا وقوة وشجاعة. وتعطونه سيفا سلطا فيجتمعون على بابه فاذا خرج للصبح يضربونه جميعا مع بعض ما واحد يتقدم يضرب والثاني واقف يتفرج تضربونه - 00:03:48

ضربة واحدة سيتفرق دمه في سائر القبائل فلا تقدر عبد مناف على حرب جميعكم. سيستسلمون ويقبلون الدية ولا اي شيء. اما كون واحد يقتلهم يقتلونه لكنكم جميع تضربونه تشتركون في ضرب كل سفك من كل سيوف القبائل كانها تشترك في ضربه مرة واحدة - 00:04:08

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. واجتمعوا قالوا هذا الرأي اللي ما فيه بعد فوافقوا عليه جميعا. واجتمعوا ولما صار يعني صار في الظلام الدامس قال لهم يلا فسلموا كل شاب اختاروه من خيار شبابهم اعني من من اشدهم بأسا وقوة وشجاعة واعطوه - 00:04:32

فصلته قال له رح له. واخبره الله بتدبيرهم. وامره ان ينيم ان خل علي ابن ابي طالب ابن عمي هي نايم مكانه وهو له برد اخضر يتغطى به عندما ينام صلى الله عليه وسلم. فغطى عليا بنفس البرد من قوة الباب - 00:05:01

مقابل قوة الباب لا عندهم رصاص لا عنده رصاص نفذوه من هذاك. لكن عنهم ما يقدروا يكسروا الباب. فينظرون من القوة ويشوفونه وهم قاعدين مطمئنين. انه اول ما يفتح الباب ضربة واحدة تقضي عليه. فلما جاء وقت الذي اراد - 00:05:23

الله له ان يخرج خلى علي ينام وهو فتح الباب. واخذ يقرأ ياسين والقرآن الحكيم انك لمن على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم. لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون. لقد حق القول على - 00:05:43

اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم فاغشيناهم فهم لا يبصرون وخرج وهم عيونهم مفتحة كل عين هذي كبرها. اعينهم مفتحة وتنظر الباب وفتح الباب ويمشي هم بعيونهم. بس عيون - 00:06:08

الله اخذ منافعها. عيون مفتوحة لكن ما بها اي نفع لصاحبها. مثل قلب الكافر وعقل الكافر اذن الكافر وسمع الكافر كلها الجوارح موجودة لكن لهم قلوب لا يبقون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - 00:06:31

العين موجودة وهذي كبرها ولكن ما تفيده شي ثم اخذ حفنة من تراب ورشها على وجوههم جميعا. طبعا ما هو يبي يقول لي واحد قطرة في عينه. لا بس مرة واحدة الله يدخلها - 00:06:51

في جميع اعينهم. مثل ما عمل يوم غزوة بدر لما اخذ كفه من حصى. وهم حوالي الف مقاتل وقال له عمل هكذا ودخل الحصى في اعينهم جميعا. على حد قوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فبهذيك الليلة عمل نفس - 00:07:05

فلما خرج وتوجه الى الى بيت ابي بكر. وكان قد توعد مع الدليل واحد دليل كافر. اسمه آآ عبدالله ابن خبير بالطريق وبالطرق ولا سيما طرق الساحل. اللي اللي تعجز الناس عن معرفتها. وركبوا النياق - 00:07:25

ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واحد ناقة ومعهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر ومعهم الدليل الكافر عبدالله بن راقة وتوجهوا الى مدينة رسول الله بس ما خرجوا من من مكة للمدينة رأسا لا اتجهوا للجنوب. اتجهوا كأنهم رايحين اليمن. بدل ما يتجهوا لشمال مكة - 00:07:46

اتجهوا لجنوب مكة. لان النبي عليه السلام يعلم ان الكفار سيكون اهم بحث لهم في طريق المدين. لانهم يعرفون ان له احباب كثيرين في المدينة واناس اسلام في مدينة فاتجاهها بكل المدينة وقد هاجر بعض اصحابه الى المدينة. فهم موقنون بانه فلذلك اتجه الى الى الجنوب - 00:08:06

هذا من تدبير الله لرسوله اتجه الى الجنوب ونزل بغار ثور وجلس فيه ثلاثة ايام ثم اخذ طريق الساحل حتى جاء على على جديده وغيرها حتى وصل بسلامة الله ورعايته الى مدينته صلى الله عليه وسلم - 00:08:24